

the ramification system in the secondary education in al-azhar and its relation to el-azhar faculties needs

Farag Mustafa Mohamed Elshafei

مشكلة البحث : إن نظام التشعيب المعمول به حاليا في نظام الدراسة بالمرحلة الثانوية الأزهرية لا يتناسب كما و كيفا مع نوعيات بعض الكليات الأصلية أو المستحدثة بجامعة الأزهر و من هنا لا تجد جامعة الأزهر الأعداد اللازمة من الطلاب للالتحاق بها في كل عام الأمر الذي يفرض تساؤلا جذريا في هذا الصدد حول مدى ملائمة نظام التشعيب الحالي بالتعليم الثانوي الأزهر لاحتياجات كليات جامعة الأزهر و تأهيل الطلاب للدراسة الجامعية، ومن العرض السابق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية : 1 - ما واقع نظام التشعيب بالتعليم الثانوي ؟ 2 - ما اهم المشكلات المتعلقة بنظام التشعيب في التعليم الثانوي والأزهر ؟ 3 - ما العلاقة بين نظام التشعيب في التعليم الثانوي و احتياجات كليات جامعة الأزهر من الطلاب ؟ 4 - ما الوسائل و الأساليب التي يمكن اتباعها لتطوير نظام التشعيب بما يتلاءم و احتياجات كليات جامعة الأزهر من الطلاب ؟، أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلي ما يلي : حداثة التشعيب بالتعليم الثانوي الأزهر، فقد بدأ تطوير الأزهر في عام 1961، و لم يبذل محاولات تذكر لتطوير نظامه حتي الآن، قصور نظام التشعيب القائم في التعليم بالمعاهد الثانوية الأزهرية عن الوفاء باحتياجات التعليم بكليات جامعة الأزهر وبخاصة في الجانب الكمي، أهداف البحث : تتضح أهداف البحث و هي كما يلي : التعرف علي واقع نظام التشعيب الحالي في التعليم بالمعاهد الثانوية الأزهرية، رصد المشكلات المتعلقة بنظام التشعيب الحالي بالتعليم الثانوي الأزهر، إظهار العلاقة بين نظام التشعيب الحالي و احتياجات كليات جامعة الأزهر من الطلاب، التوصل إلي عدد من التوصيات التي تسهم في تطوير نظام التشعيب بما يتلاءم و احتياجات كليات جامعة الأزهر، منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لموضوع البحث الحالي بهدف التعرف علي الواقع الحالي للتشعيب بالتعليم الثانوي الأزهر و الوقوف علي احتياجات كليات جامعة الأزهر من الطلاب معتمدا في ذلك علي البيانات و المعلومات التي لها أهميتها في مجال الدراسة، حدود الدراسة : يقتصر البحث علي دراسة واقع نظام التشعيب بالتعليم الثانوي الأزهر و مشكلاته و علاقته احتياجات كليات جامعة الأزهر من الطلاب، و يقتصر البحث علي عينة من المسؤولين عن التعليم في المعاهد الثانوية الأزهرية ممثلة من شيوخ ووكلاء المعاهد و مدرسي المواد المختلفة و بعض المسؤولين عن هذا التعليم بالمنطقة الأزهرية و الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية، عينة متمثلة من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر من المتخصصين في العلوم المختلفة الشرعية و العربية و الأدبية و العلمية، أدوات البحث : استخدم الباحث في إجراء البحث الحالي : استبانة طبقت علي عينة من المسؤولين عن التعليم الثانوي الأزهر للتعرف علي الواقع الحالي للتشعيب و الكشف عن المشكلات المتعلقة به و كذلك مقترحتهم لعلاج تلك المشكلات استبانة أخرى طبقت علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر للتعرف علي مستوى العلمي لطلاب جامعة الأزهر و علاقته بالتشعيب الحالي و كذلك مقترحتهم لتطوير نظام التشعيب و فقا لاحتياجات كليات جامعة الأزهر، المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين عن التعليم الثانوي الأزهر و بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.